

### حديث سمو ولي العهد لرجال الأعمال الأمريكيين

أحمد محمد طاشكندي / الرياض

البيتروتل، تتسم بالتعاون والصراحة والشفافية. من أجل مصلحة (الإنسان) أيًا كان مساعده وموقعه في العالم.. إن محصلة هذا الحديث المهم يمكن تلخيصها في أن المملكة تسعى إلى إدخال الإصلاحات على أنظمة الاستثمار وسوق المال والضررائب والإسراع في التخصص، وتشجيع المستثمرين للإسهام في بناء معالم الاقتصاد السعودي. والمملكة في سبيل تحقيق ذلك قامت بتحرير قطاع التأمين وتنظيمه وقطاع الاتصالات وعرضه لمنافسة الشركاء من أختوننا الخليجين، وكذا زيادة الاهتمام بمجال التعدين ومجال الغاز الطبيعي، وتطوير مرافق ومكان إنتاج البترول وزيادة مصافي التكرير والموانئ للتصدير..

### فرحة غامرة لأهالي تبوك

اللواء المتقاعد عبدالله بن كريم بن عطية العطوي



سعدت وسعد أهالي منطقة تبوك عندما صدر الأمر السامي الكريم مساء يوم الإثنين الموافق للثلاثين من ربيع الأول ١٤٢٦هـ بالتعيين لصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز من أربع سنوات مقبلة.. فقد عرفنا سموه الكريم دوحه بعائلة آلاف الأسر المحتاجة في محافظات المنطقة.. وهناك مشروع سموه للإسكان الخيري الذي قد أنجز تسليم مئات الوحدات السكنية للمحتاجين. وسوف يصل عدد وحدات هذا المشروع إلى ألف وحدة سكنية في المستقبل القريب. كما حظي قطاع التعليم باهتمام سموه من خلال تخصيص جائزة للتفوق العلمي على نفقته الخاصة تجاوز إجمالي ما صرف لها عشرين مليوناً خلال السنوات الماضية.. ولم يغفل سموه الجانب الزراعي عندما جعل جائزة سنوية للمزارع المثالي.. مما جعل أبناء المنطقة يتسابقون للفرز لنيل هذه الجائزة.. أما في مجالات التطوير للمنطقة فقد كان سموه منيع ورؤي عديدة حملت إسهاماً ومسهم وضرورية في التخطيط لمستقبلنا للتوحي الإقتصادية والإقتصادية ناهيك عن شبكة واسعة من الطرق تم تشييدها لربط المحافظات والقرى التابعة لها.

إن الحديث عن إنجازات الأمير فهد بن سلطان يطول ويحتاج حصره إلى تأليف كتب.. ولكنني في هذه العجالة انتهر مناسبة التجديد لسموه لأربع سنوات من الخير مقبلة، لأهني نفسي والتهنئة موصولة لكافة أهالي منطقة تبوك ولسان الحال يقول لسموه الكريم بارك الله عليك هذه الثقة وأسبغ عليك لبوس الصحة وموفور العافية.. والله يحفظكم لتكملا مسيرة تطوير المنطقة ورفاهية أبنائها وسدد على طريق الخير خطاكم في ظل قيادتنا الرشيدة وأدام على بلادنا نعمة الأمن والأمان إنه سميع مجيب.

### رحم الله فقيد الوطن الدكتور محمد حسن مفتي



متصور إبراهيم الخليل / مكتب التربية العربي لدول الخليج

إن أهم شيء يسعد به الإنسان في حياته أن يقدم أعمالاً لامته وتبقى ذكرى طيبة عنه تقابل بالثناء والدعاء له بالأجر والمغوية من الله تعالى فالدكتور محمد حسن مفتي - رحمه الله - يعتبر من أبناء الوطن البصرة الذي استطاع أن يوظف قدراته ومواهبه لخدمة وطنه فتمتخصه بطب العظام ذلك التخصص النادر وقيامه بإجراء الكثير من العمليات العظمية وتقديمه النصائح والإرشادات الطبية لمرضى بالإضافة إلى حرصه على زيادة حصيلته المعرفية فيما يستجد في محيط تخصصه جعله يتبوأ مكانة محلية وعالمية أهله لأن يكون عضواً في الكثير من الجمعيات الطبية المتخصصة في طب العظام وفي ظل هذه الأجواء يمارس جوانب إدارية أخرى في غاية الغائية باعتباره مديراً لـ مستشفى قوى الأمن الذي أصبح - بفضل الله ثم دعم صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز - من أبرز للمستشفيات المتخصصة كذلك إيمانه بمظلومة المعرفه باعتبارها جزءاً من العمل الطبي فعجلة (اللقطة الصحية) التي صدرها مستشفى قوى الأمن وبإشرافها، ففي مطلع كل عدد يصدر منها يجد القارئ مادة علمية مهمة فيها الكثير من المواضيع والقالات التطبيقية الصحيحة التي تم الكثير من أبناء مجتمعاتنا العربي أيضاً من سموه التي تسجل له مشاركة في النشاطات الأخرى حيث ترأس اتحاد الطب الرياضي منذ فترة طويلة واعطاء من وقته وجهده الشيء الكثير مما جعله من أفضل اتحادات الطب الرياضي في العالم نتيجة لدعم اللاحدود الذي وجد من صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - وصاحب السمو الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب كذلك تواجد في الكثير من السلجان الحكومية والأهلية التي تهتم بتطوير الخدمات الصحية في المملكة.

واقعية لا استطاع في هذه المسألة أن قدم للفكرين الكريم وصفاً حقيقياً للأعمال التي قدّمها للوطن لأن هذه مسؤولية لو تلقين والثمن ولكن في لحظة سريعة قلب عليها العاطفة الوجدانية ومشاعر الأخوة والمحبة وقبل أن اختتم هذا المقال لا بد من الإشارة إلى الرعاية الكريمة والميامنة الممنونة لحالته الصحية من قبل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية مما كان لها طيب الأثر في نفسيته - رحمه الله - وأفراد أسرته حيث تحدثت عن ابنه مشعل عن ذلك فقال لي: إن سموهما يعتبران أشد تآزرًا منا من خلال الاتصالات والتسهيلات التي وفرها له ولأسرته حتى آخر يوم في حياته.

رحمه الله يا فقيد الوطن وأسكنه فسيح جناته وجعل ما قدمت لأمتك في موازين حسناتك والله أخويك: سامي وجمال وابنائك: مشعل وماجد ومصوم وأخوتهم مرام وحرمتكم المربية الفاضلة الأستاذة عفاف بنت عبدالله الخليل مديرة رياض الأطفال بجامعة الملك سعود والصبير والسلوان. (إنا لله وإنا إليه راجعون)

### الفتاوى السرية

د. علي بن شامع النفيسة / مدير التوجيه والتوعية بوزارة الداخلية



د. علي بن شامع النفيسة

يعتقد أفراد الفئة الضالة في إفساء الصفة الشرعية على أعمالهم التدميرية على فتاوى سرية من بعض المنتسبين للعلم الشرعي ممن يقتدون للحكمة والواقعية التي تتطلب الأخذ بعبد القدرة حيث إنها مناط التكليف بالأحكام الشرعية كما ذكر ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- كما أن تلك الفتاوى السرية غير قابلة للالتقاء من المختصين بالعلوم الشرعية لكونها غير معلنة، ولكن من الجدير بالذكر أن الفتاوى العلنية الصادرة من هيئة كبار العلماء في تجريم أفعال الفئة الضالة تنقض ضمناً هذه الفتاوى السرية بقول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم وأقول السلف، والفتاوى العلنية لو كانت خاتمة فهي عرضة للانتقاد من المختصين في أرجاء العالم وليس في المملكة فقط.

علماً أن جميع الفتاوى السرية التي يعتمد عليها أفراد الفئة الضالة ومنظورها يستند أصحابها على أقوال بعض السلف في قضايا لها وجه شبه فيما يستدلون به عليها لكنها لا تنطبق حقيقة على الواقع اليوم خصوصاً ما يتعلق منها بقضية الولاء والبراء ومطاهرة المشركين ولذا في هذا الموقف الذي نعيشه دليل من أهل الاختصاص قديماً وحديثاً أعني بذلك موقف هيئة كبار العلماء الذين أفتوا أعمالهم في طلب العلم الشرعي وتحسينهم والله حسبيهم على درجة عالية من العلم والورع والحكمة فيجب أن يسعدنا تكذيب ما وسع هؤلاء العلماء الأفاضل بدءاً بالشيخين ابن باز وابن عثيمين رحمهما الله واستناداً بالعلماء المعاصرين الموجودين بين أظهرنا الذين اتفقوا ومنهج الشيخين الأرحنين رحمهما الله وهو منح السلف من قبلهما.

### أيها المنتخبون في منطقتي الجوف....!!

حامد بن حمد الغالي

ليست الانتخابات سياسة فحسب، إنها ثقافة متقدمة، ولكونها ثقافة تكون أكثر تشعباً وأكثر ثوابت فيما يخصها كتمارسه وتعارف وتكاملها وكثقافة حياة داخل المجتمع لتحريك كل خصاله الإنسانية والخيرية.

فليس الانتخابات هي من يعكس على حال البلاد العامة ومفاصلها الإجتماعية والتاريخية بل كل ذلك يعكس على الانتخابات، ثقافات ومواقف عديدة تعكس على الانتخابات، لتجعل منها ثقافة، التسامح، الصبر، الحوار، احترام القانون العام، تحول بعض المفاهيم كالرشوة والمحسوبية والتعصب من سمة وامتياز لمارسها إلى صفة مدمية يشجعها المجتمع بل ويسخر منها، فالانتخابات ثقافة ومدرسة لا يمكن تيل شهادتها إلا بعد تجاوز امتحانها، وامتحان الانتخابات في المملكة تجاوز بكل نجاح وله الحد في البداية.

لا يسعني إلا أن اتقدم بالتهنئة لكل من فاز بالانتخابات في منطقة الجوف اعانهم الله على تحمل المسؤولية العظيمة والجسيمة التي يحملون على عاتقهم ولقد الناس بخلقهم حيث أنهم صوتوا لهم من أجل أن يتقوا مهموم ومشاكلهم في المجلس البلدية ويتحدثون عنهم بلغة الواثقين والثابرين والمجدين من أجل الرقي بالعمل نحو الأفضل.

بودي أن أتلقى موضوع مهم وهام ينسب الوقت الهجوم والتطلعات كبيرة وعظيمة في منطقة مثل الجوف التي يقطنها الشيء الكثير بالرغم من المجهود الكبير والخرافي الذي يبذله أمير المنطقة -حفظه الله- والبلديون ولكن العمل بربيد جهداً أكبر وأكثر فمشاكل الطرق والمواصلات والخدمات البلدية والعمل في المشاريع الجديدة، نصح الخدمات في الخطط من كهرباء وماء وطرق وإنارة وغيرها وهي في داخل مدينة سكاكا كيف بغيرها.

- رسالة لك أيها المنتخبين:
- لقة المواطنين في حدود لها ولا ذلك لم يصوتوا، فكن املا لهذه لقة.
- الامانة عظيمة فسوف تسال عنها يوم القيامه.
- المشاكل كثيرة فاجتهد عنها ثم علاجها في المجلس البلدي.
- التطلعات لا حدود لها فاستقبل بريد منكم الكثير من خلال الاجيال القادمة.
- القضية قوية وكبرى لا تحتاج إلى تأجيل.
- كن كالمحامي والمدافع عن الحق فهذا دورك.
- تحمل التعب فانت من اخيار الطريق حتى لو كان شائكاً.
- البداية لابد أن تكون قوية لكي تلاحظ منذ دور المجلس البلدي في التغيير والتطوير.
- اسرار البلديات كثيرة لا يمكن حصرها فلا بد من البحث والتحري وسؤال أهل الخبرة من أجل النقاش والبحث عن الحقيقة.
- الامور المالية معقدة، فلنك أن تتخيل ملايين الريالات سوف تناقشها في المجلس فيا حيناً لو كنت مطلعاً وباحثاً لكي تعرف من أين تبدأ وتنتهي وتنفذ وتجاوز في تلك الامور.
- حب الظهور وليس الخشوع والبساطة لا تجعلها كاجعل ظهورك في صوتك ومشحك في قوة شخصيتك وبمهارتك بجدك للعمل الأزمية والطاهر من خلال الدفاع عن مصالح الناس.
- كن قويا في كبرى عند الغلط عند مخالطة لمجالسك مطالبا بالحقوق.
- تحدث وكانك تتألم لنفسك ضمن النجاة لك وللغير كأنك تنتظر فلا تتذللهم.
- في النهاية نشكر حكومة خادم الحرمين على هذا التطور الكبير والجوهري من خلال المجلس البلدية وتنميتها والتوفيق والنجاح إن شاء الله وأن يكونوا عوننا لخبر املا لهذه لقة.

alqaly-2010@hotmail.com

### الرس والعملية الإرهابية الفاشلة!!

قيلان بن صالح القبان

عاشت الرس الأسبوع الأخير من الشهر الماضي ثلاثة أيام عصبية (٢٤، ٢٥، ٢٦) من شهر صفر لعام ١٤٢٦هـ إن يسأها أهل الرس طوال حياتهم وعانى الأهالي يوماً جزأاً (اليوم الثاني من تلك الأيام) يوم إن حصرت تلك الفئة الضالة طليات ومعلمات المدرسة (الخامسة والعضرون) الابتدائية ليليات ببارس وفي مشهد إن عصاب أهالي الرس ومتابعي الحدث من مختلف دول العالم حيث سادت دموع وأفواه وأقارب تلك الزهرو البائعات وتحجرت دموع في الخافي على هذا العمل الإجرامي البشع الذي لا يهابه دين ولا عقل. وظهرت بشاعة أهل الرس وحسن تصرفهم من خلال ما قامت به وكيفية المدرسة والمعلمات من محاولة إخراج الطلاب من هذا الموقف العصيب وهو عمل يشكرن عليه وهو امتداد لشجاعة أهل الرس عبر التاريخ، فهذا الموقف قليل من يحملته وجود المرصص والإرهاب وهذا يسجل رجال الأمن مما أغرابه من عمل هؤلاء الخوارج فهذا يدينهم في كل عصر ومصر فكاننا الله والمسلمين شهرهم.

لقد تسلل هؤلاء القلقة في غفلة يسيرة من رجال الأمن واتفق (٢١) شخصاً على موعد مسبق على أن يلتقوا في محافظتي الوعدة (الرس) ظناً منهم أنهم يعيدون عن يد العدالة وقريبون من بعض مساعديهم، وعلى مدى ما يقارب الشهرين استأجروا قافلة في حي الجوازات في الرس بالقرب من مدرسة البنات المذكورة ربما لتكون درعاً لهم ولكن الله سلم وستر، وكان اللقاء قبل ليلتين من الحادث حيث تم تخطيط عمل لم يكن يقلقه رجال الأمن البواسل لم يظهروا لكي ينفذوا ما خططوا له فكانت المفاجأة أنهم وجدوا أنفسهم محاصرين من العيون الساهرة التي أمن البلد بتوفيق من الله جل وعلا فكانت المواجهة الحاسمة على مدى ثلاثة أيام أبلت فيها رجال الأمن بلاءً حسناً وقصوا على شرمه من الإرهاب وبقولهم. وكان تتعاون أهل الرس المذلل مع رجال الأمن فقدموا لهم الطعام والشراب وتحققوا لهم محطات البترين بالمجان ووقال الأهالي قرب مدخل الحي متشجعين ومرافقين للحدث من قرب بما لا يخجل بعمل رجال الأمن مما مكن ولله الحمد وسيسأل عنها يوم ترجف الرافجة، فالمدرس مسؤول عن تلاميذه، والطبيب والوزير كل فيما يخصه. ولكي يكون للإصناف موقع في هذا السباق فإن الحكم على التواقي يندرج في نطاق الظلم، ولا يعلم ما في السررات إلا عالم الغيوب: فقد يكون من وجهة النظر ما يؤلم المشائبة بإبعادها في سياق تصور نبيل يرنو إلى تحقيقها، ولكن أسي لها هذا التحقيق ما دامت الوسيلة ما برحت تتعصف بما تصققت منها، ويتحول الطالب إلى مطلوب، في مقاييس العدل والإنصاف فضلاً عن الوقوع في الظلم، ومعالجة الخطأ بخطأ أشد منه فداحة.

وحينما يبلغ الحساس مبلغاً يفوق المؤشر المنطقي والواقعي إزاء أمر ما فإنه سيتحول تلقائياً إلى اندفاع ليستقبل التهور هذه المؤثرات على طبق من ذهبه، وتجنّب العضلة على ركام الأهداف النبيلة التي كان بالإمكان أن تؤتي أكلها لو أنها اتخذت مساراً متعقلاً من رأي ونصح ومشورة وتجاوز بناء ومجادلة الكثرة النبل وفقاً لحسن المقصد، وقبل هذا وذاك النية الصالحة السليمة. والسبيل إلى الاعتناق من أفراد الشعور بالذنب التي ما فسدت تجلد الذات وتصيق الخناق وتوحي بالتصميم يكمن في تعميق الثقة بالبارئ عز وجل القائل في محكم التنزيل: ﴿وَلَا تَرْوُوا زُنُورَكُمْ وَأَنْتُمْ بِالنُّورِ﴾.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن الإصلاح أمر بالمعروف، والسعي إلى تحقيقه أمر جميل، بيد أن الوسيلة في بلوغه من الأهمية بمكان، فإذا كنت تتسلق البيت، وترتم التسقيفات، فإنك حتماً ستتعب هذه التسقيفات وتصلحها، لا أن تهدمه على ساكنيه بجحّة الإصلاح، وهو في الواقع إفساد ودمار وهلاك. ومن هنا فإن تتبع محاور الخلل بغية الإصلاح بصيغة منطقية مؤثرة بالحكمة والوعظة الحسنة من صميم أخلاق المسلم، يظلها الاحترام طامعاً وخضوعاً لما يجب ربنا ويرضى: لتتبرئ المؤدرة مؤطرة هذا السلوك الخلاق في تناغم بدیع ومؤثر بين صدق المعتقد وحسن التطبيق، فإن بلغت الأولى وحسرت الثانية، أو العكس، (فكانت يا أبو زيد ما غزيت).

يتبع

### طبية الطيبة.. خواطر زائرة

فاطمة بنت عبد الله الشريف/ الرياض

لطالما اشتقت إليك مدينتي وحملت بقلباك للمرة الثانية، وما هو حلمي يصبح والقعا ملموسا حالما وطأت قديما أرضك الطاهرة ولاستعني هوأوك العليل يا مدينة رسول الله والمبعوث إلى البشرية جميعا بكل الخير والصلاح والحد صلى الله عليه وسلم، قصدت الحرم النبوي الشريف مباشرة من المطار الذي لم تنقصه خدمة من الخدمات ولم يفتني ما يعكر صفوه وجماله، وهذا كان الحال عندما دخلت الحرم الشريف، فيما ليجال ما أرى، فعلاوة على جمال التصميم وحسن النظام في بناخله وبواباته تجد حسن الخلق في العاملين والعمالات فه رغم ما لحقوه من التصالم مع مختلف الأجناس والألوان، وإني في مقام شكري هذا أهيب بجمع الزائرين والزائرات إلى احترام الأنظمة والانضباط لا سيما أنهم في أطول بقعة من بقاع الأرض، فالحمد لله إن هيا لهذه البقاع قيادة تبتدل كل غال في سبيل راحة زائريها، كما أنها لا تنال جهدا في توفير كافة الخدمات مما يخلق جوار رحابنا ميسرا لكل الزائرين. كل الشكر لكل من خد ولا يزال يخدم في هذه البقاع وعلى رأسهم خادم الحرم الشريفين، حفظه الله من كل شر وحفظ بلادنا من كل مكروه ورفع مكانتها وأعزها وزاد في خيراتها، إنه سميع مجيب.